

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4558 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال Y بعث رسول الله ﷺ أبا علقمة بن مجزر المدلجي على بعث أنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا على رأس غزاتنا أو في بعض الطريق استأذنته طائفة فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعاة فكانت فيمن رجع معه فبينما نحن في الطريق نزلنا منزلا وأوقد القوم نارا يصطلون بها أو يصنعوا عليها صنيعا لهم إذ قال لهم عبد الله بن حذافة : أليس لي عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا : بلى قال : فأنا آمركم بشيء ألا فعلتموه ؟ قالوا : بلى قال : فإنني أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا توثبتم في هذه النار قال : فقام ناس حتى إذا ظن أنهم واثبون فيها قال : أمسكوا عليكم أنفسكم إنما كنت أضحك معكم فلما قدموا على رسول الله ﷺ أذكروا ذلك له فقال رسول الله ﷺ : (من آمركم بمعصية فلا تطيعوه) K إسناده حسن